

هزات ارضية في الجنوب وبغداد

اصابت هزات ارضية مناطق القلعة والرفاعي كما افاد مراسلنا في الناصرية مما سببت اضرارا في المنازل وتشققا في الجدران وقد بدأت هذه الهزات في الساعة الخامسة من عصر يوم الخميس وتجددت يوم الجمعة في الساعة الواحدة فجرا وقد وصلت الهزات الارتدادية الى بغداد واستمرت منذ الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى المساء ، ولم تعرف درجة هذه الهزات.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

العدد (171) السنة الاولى السبت (7) اب 2004

(20) جمادى الآخرة 1425

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@hotmail.com

جريدة سياسية يومية 16 صفحة 250 ديناراً

وساطة من البيت الشيعي وانذار لمدة اربع وعشرين ساعة

مواجهات في بغداد والنجف وسامراء والناصرية

بعد الأزمة القلبية التي أصابته

السيستاني يتوجه من بيروت إلى لندن لتلقي العلاج

وهو يعلن موافقه من الاحداث الحالية عبر بيانات تصدر عن مكتبه في النجف، او عن مساعديه وممثليه في المدن العراقية. وللسيستاني نفوذ كبير على الأغلبية الشيعية في العراق، وهو صوت بارز للاعتدال في عراق ما بعد الحرب، الذي يسوده العنف وعدم الاستقرار منذ ان اطاحت القوات التي قادتها الولايات المتحدة بنظام صدام في العام الماضي. ويعتبر آية الله السيستاني مرجعا كبيرا يقلده ملايين المسلمين الشيعة، لا في العراق فحسب بل في لبنان والكويت والبحرين، فضلا عن ايران وباكستان والهند.

المدى . وكالات

غادر المرجع الشيعي آية الله على السيستاني (٧٢ عاما) قبيل ظهر أمس الجمعة مطار بيروت الدولي، الذي كان وصله صباحا قادما من العراق، في طريقه الى بريطانيا لتلقي العلاج. واوضحت المصادر ان السيستاني وصل الى بيروت وسط تكتم شديد، على متن طائرة تابعة لشركة لبنانية خاصة تقوم برحلات بين مطاري بغداد وبيروت، تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية في طريقه الى العاصمة البريطانية. وأشارت تلك المصادر الى ان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري كان في استقبال المرجع الشيعي على ارض المطار، الذي امضى فيه نحو ثلاث ساعات من دون ان تعطي تفاصيل إضافية. وشوهد آية الله السيستاني يسير على ارض المطار بمساعدة أحد مرافقيه. وكان الشيخ حامد الخفاف، وهو وكيل السيد السيستاني في لبنان، قد اشار وفق معلومات صحافية نشرت أمس الجمعة، الى ان المرجع الشيعي الابرز يعاني أزمة قلبية، ويقوم اختصاصيون عراقيون بمعالجته. وأوضح الخفاف ان تلك الأزمة التي يعانيها لم يسبق لها ان الت به من قبل، وأنه انقى بسببها كل مقابلاته الاسبوع الماضي، مضيفا أنه بحاجة الى علاج متخصص، ولكن حالته ليست متدهورة. وكان يخشى من ان يحول لبيد القتال في مدينة النجف، مقر مرجعيته، دون حصوله على العلاج الطبي المناسب. يشار الى ان السيستاني كان يتجنب مغادرة منزله، منذ تعرضه قبل سبعة اعوام لحادثة اغتيال في ظل نظام صدام.

المدينة التي انقطع فيها التيار الكهربائي وقد شهدت هجوم اربعة ملتصمين على مركز للشرطة مما دفعهم الى الرد بالنار واجبار المهاجمين على الفرار. وفي بغداد اندلعت مواجهات دامية بين القوات الامريكية وعناصر الصدر في مدينة الصدر والشعلة وقتل على اثرها ٣٦ عراقيا واصيب تسعون يوم الخميس والجمعة ولكن هذه المواجهات خفت بعد ظهر أمس الجمعة. وفي مدينة الشعلة قتل احد القريبين من الصدر ان جيش المهدي قد وصلت اليه توجيهات بالانتشار لحماية رجال الدين حسب زعمه، وان اكثر من ١٢٠عنصرا ينتشرون في المدينة الى حرس الشعب الذي يربطها مع حي الغزالية. وتنتاب اهالي الشعلة حالة من الخوف من جراء هذا الانتشار إذ يخشون اصطدام ميليشيا جيش المهدي مع قوات الامن العراقية والقوات المتعددة الجنسيات.

من جهة أخرى قامت الطائرات الامريكية أمس الجمعة بطلعات مكثفة فوق منطقة اللطيفية جنوبي بغداد واغلق الطرقات والمنافذ الودية منها وانها محاصرة او كوار مسلحين مجهولين كانوا يشنون هجمات على الارتال الامريكية.

وفي سامراء... حيث اندلعت معارك عنيفة بين الامريكية ومسلحين امس الاول قتل على اثرها ثلاثة مسلحين وتم اعتقال تسعة آخرين وتدخل الطيران الامريكي ايضا مطلقا عشرة صواريخ على قاعدة للمسلحين في حي الجسر على نهر دجلة حيث دارت الاشتباكات.

وصباح امس الجمعة لم تكن القوات الامريكية موجودة في محيط المدينة، واعلن الجيش الامريكي انه تمكن بمساندة قوات الامن العراقية من مهاجمة المسلحين لمنع تحول سامراء الى ملجأ للارهاب كما قال مسؤول في الشرطة الحلية. على صعيد ذي صلة أكدت الحكومة المؤقتة امس انها تعهدت بالقضاء على الميليشيات غير القانونية الناشطة. وقال جورج سادا الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء: نحن مقتنعون ١٠٠٪ انه يجب الاتكون هناك ميليشيات تعود لأي طرف كان. وان الذين يخالفون ذلك ستعزبهم ارابيين ومجرمين.



مقتدى الصدر. وقد استمرت اشتباكات طوال ليلة الخميس حيث حاولت القوات الايطالية العبور الى مربع المدينة مما تسبب في مصادمات مع عناصر جيش المهدي استمرت طوال الليل حتى صباح امس وقد تجددت الاشتباكات منذ العاشرة صباحا مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ثمانية بجروح اغلهم مدنيون، واحرقت بعض السيارات المدنية من ضمنها سيارة اسعاف، اضافة الى الاضرار بالدور السكنية قرب الحكمة والبلدية ومدبرية تربية ذي قار عند مقتربات الجسور. وافاد مراسلنا بأن الوضع اتسم ببعض الهدوء في فترة ما بعد الظهر. ومع ذلك ما زالت المدينة خالية من السيارات والمارة وتسمع اطلاق نار متقطعة في

وحذر الشرطة العراقية من (القيام بأي اعتداء مسلح ضد اي تظاهرة سلمية) مؤكدا ان (اي تعرض من هذا النوع ستقف ضده). وفي مدينة كربلاء فرضت الشرطة والحرس الوطني اجراءات امنية مشددة وكثفت دورياتها ونقاط التفتيش على سداخل المدينة وقامت بتفتيش السيارات لمنع وقوع اشتباكات في المدينة. وقال متحدث باسم الشرطة انه جرى اعتقال تسعة اغان وعشرة ايرانيين دخلوا المدينة بطريقة غير مشروعة ويشك بأنهم كانوا يهينون لأعمال ارايبية. اما في الناصرية فقد قتل اربعة عراقيين واصيب عشرة آخرون في مواجهات بين القوات الايطالية وعناصر جيش

الزربي) مسؤوليا ما يحصل حاليا ومنذ ان تولي هذا الرجل مسؤولياته وهو يحاول التخلص من السيد مقتدى الصدر ومن حركته). وقد اصدر محافظ النجف انذارا نهائيا امهل فيه المسلحين اربعاً وعشرين ساعة لمغادرة المدينة . وقد ترافقت هذه المارك مع حرب كلامية حيث شدد السيد الصدر على ان (اميركا عدوتنا) وذلك في رسالة قراها امس الجمعة احد مساعديه في الوقت الذي تتواصل فيه الاشتباكات بين ميليشياته وبين القوات الامريكية. وقال الصدر في الرسالة التي قراها الشيخ جابر الخفاجي في خطبة صلاة الجمعة في الكوفة، القريبة من النجف بوسط العراق، (يقول الرئيس العراقي ان اميركا هي شريكنا اما انا فاقول ان اميركا هي عدوتنا).

مع هزات الزلزال التي اصابت الجنوب ووصلت هزاته الارتدادية الى بغداد تصاعدت حدة المواجهات بين قوات الحرس الوطني والشرطة العراقية من جهة وعناصر جيش المهدي من جهة اخرى . ففي النجف ، حيث بدأت الاشتباكات منذ الاربعة نتيجة اختلاف ستة من رجال الشرطة، لا تزال الاشتباكات مستمرة برغم وساطة البيت الشيعي ، وقد استخدمت القوات الامريكية القصف المدفعي والصواريخ في ضرب ساحة ثورة العشرين عند مدخل المدينة وفي مقبرة النجف التي تستخدمها عناصر جيش المهدي كغاية للحماية . وفيما عدا حركة طفيفة في الاحياء الداخلية بدت المدينة واسواقها ساحة اشباح حيث لم يؤد الناس صلاة الجمعة في المساجد . وقد بقيت المدينة في الليل غارقة في الظلام ويتحرك مسلحون ملثمون سيطروا على ابنية المدينة ودوايرها التي ترتفع منها سحب الدخان. وقد لوحظ دخول مجندين امريكيين الى المقررة سيرا على الاقدام في حين قامت طائرات هليكوبتر وحربية بالقصف حيث سمعت انفجارات قوية بعيد الساعة ٢١ في التوقيت المحلي. ووافقت الاشتباكات ٥٥ قتيلاً في الاقل و٢٤ جريحا عراقيا بحسب حصيلة جديدة قدمها امس المسؤول في مستشفى المدينة حسن هادي الحكيم لوكالة فرانس برس ، بينما اكد الكابتن كاري يانسون من قوات المشاة مقتل ٣٠٠ مسلح في المعارك الدائرة في النجف مقابل ثلاثة قتلى وعشرين جريحا من الجيش الامريكي . وقد قتل اثنان من جنود مشاة البحرية الامريكية (المارينز) اول امس الخميس حسبما افاد بيان صادر عن الجيش الامريكي. وفي وقت سابق اعلن الجيش الامريكي ان جنديا اميركا قتل واصيب خمسة بجروح في الاشتباكات. وكان افراد جيش المهدي يدورون في المدينة حاملين على ظهر سيارة حطام طائرة هليكوبتر اسقطوها خلال المعارك واصيب اثنان من طاقمها بجروح حسب ما اعلن الجيش الامريكي في بغداد.

وقالت وزارة الصحة في بغداد ان المستشفى العام الحكومي اصيب بخمس قذائف صباح الخميس وقد قتل طبيب واصيب اربعة من العاملين بجروح. وقال الشيخ احمد الشيباني المتحدث باسم مقتدى الصدر لوكالة فرانس برس (نحمل محافظ النجف (عدنان



وساطة جديدة للبيت الشيعي

ومع اشتداد المعارك افاد بيان صادر عن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم اليوم الجمعة ان البيت الشيعي اتفق على اجراء لقاء مع الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر في محاولة لحل الأزمة ووقف المعارك الدائرة بين القوات الامريكية وميليشياته. وقال البيان الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان (البيت الشيعي اتفق في لقائه الطارئ

الذي عقده عصر يوم امس الخميس على تحقيق لقاء بين موفدي السيد مقتدى الصدر ورئيس واعضاء اللجنة التي كلفها البيت الشيعي لحل هذه الأزمة). وناشد المجلس طرفي النزاع (ضبط النفس والاستجابة لنطق الحوار البناء والحل السلمي لهذه الأزمة والابتعاد عن استخدام العنف والسلاح الذي تسبب بهتك حرمة هذه المدينة المقدسة.

الياور يؤكد دعمه للرياضة وعلاوي يخصص لها ١٣٣ الف دولار

والرياضيين حريصة على دعم اللجنة الاولمبية وخاصة في دورة اثينا واطهارها بالمظهر الذي يليق بالعراق. واعلن عن تخصيص مبلغ ١٣٣ الف دولار من ميزانية رئاسة الوزراء والاعطية نفقات الدورة وقال علاوي ان عهد الربيع والخوف قد هزم والى الابد وصارت الحرية هي المعادل الموضوعي لجهد الالعبين في اشاعة روح المنافسة الحرة. وقال السيد وزير الشباب على فائق القبان ان الوزارة تسعى جادة لمواجهة مهمتين اساسيتين تتمثلان في اعادة التعمير وتهييل البنية التحتية لجمع المراقق والمنشآت الرياضية واعادة بناء الشخصية

بغداد/ المدى اعلم السيد رئيس الجمهورية غازي الياور عن تبنيه برنامجا لتأهيل ورعاية عشرة موهوبين واعدين من صغار الرياضيين في العراق ولدة عام. جاء ذلك في حفل توديع الوفد العراقي الاولمبي المغادر الى اثينا واكد الياور دعمه اللامحدود للرياضة التي مثلت خلال العام الماضي ففسة امل في ظلام الليل. من جهته قال رئيس الوزراء الدكتور ابياد علاوي الذي حضر حفل توديع وفدنا الاولمبي ان الحكومة بقدر ماترعى الرياضة

بغداد/ المدى اعلم السيد رئيس الجمهورية غازي الياور عن تبنيه برنامجا لتأهيل ورعاية عشرة موهوبين واعدين من صغار الرياضيين في العراق ولدة عام. جاء ذلك في حفل توديع الوفد العراقي الاولمبي المغادر الى اثينا واكد الياور دعمه اللامحدود للرياضة التي مثلت خلال العام الماضي ففسة امل في ظلام الليل. من جهته قال رئيس الوزراء الدكتور ابياد علاوي الذي حضر حفل توديع وفدنا الاولمبي ان الحكومة بقدر ماترعى الرياضة

منظمة انسانية تندد بالاعتداءات غير المسوغة ضد المدنيين في العراق

نيويورك(اف ب)- نددت منظمة (هيومن روتس راييتس) التي تدافع عن حقوق الانسان الخميس بالاعتداءات (غير المررة) التي يشنها مسلحون ضد مدنيين عراقيين. وقالت ساره ويتسون، المديرة التنفيذية للمنظمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان (الكثير من السياسيين ورجال الدين العراقيين نددوا بحق بهذه الفضاعات).

الذي يمكن ان يكون ابن شقيق كريكور). وقال (اننا نحقق في هذه المسألة وقد ندلي بايضاحات حولها صباح السبت). وكان محامي الملا كريكور برينجار ميلينغ قال: بعد ان تصادت مع عائلة الملا الموجود في اولسو منذ عام ١٩٩١ لا يستطيع الا ان انفي هذه العلوامات. وقال غلاوي ان سبعة اعضاء من انصار الاسلام ومشتبهين آخرين اعتقلوا خلال المعارك التي جرت الاربعة.

مقتل سائق شاحنة محملة بمشروبات كحولية واختفاء اربع شاحنات لبنانية

بألرافر). من جانب اخر، اكد الضابط عطا الله مخلف من شرطة الرمادي ان (مسلحين مجهولين هاجموا مبنى الجنسية والاحوال المدنية). واذف ان (الهجوم ادى الى حصول اشتباك مع رجال الشرطة الذين يحرسون المبنى مما ادى الى اصابة احدهم بجروح خطيرة). من جهة اخرى اكد مصدر امني لبناني ان اربع شاحنات لبنانية اختفت امس الجمعة مع سائقها في العراق بعد ان اختطفوا مؤخرا في العراق على يد مجهولين اطلق سراح معظمهم مقابل فدية، باستثناء انطون انطون الذي ما زال رهينة ولم تتوفر معلومات عن مصيره.

الرمادي-بيروت(اف ب)- قتل مسلحون مجهولون ليل امس سائق شاحنة عراقيا كان ينقل مشروبات كحولية قرب مدينة الرمادي حسب ما افاد مصدر في الشرطة الحلية. وقال النقيب صلاح الدليمي من شرطة المدينة ان (مسلحين مجهولين هاجموا على طريق الرمادي الرطبة سائق شاحنة عراقيا كان ينقل مشروبات كحولية). واذف ان (المسلحين اطلقوا اربع رصاصات في رأس السائق واثنيتين في صدره فاردهو قتيلاً على الفور ولاذوا

في كربلاء : القبض على ٢٠٠ ايراني بحوزتهم عملات مزوردة

كربلاء-و.أ.عراقيون ألقت مفارز شرطة كربلاء القبض على(٢٠٠) ايراني، متسللين الى محافظة كربلاء. وقال مصدر من شرطة كربلاء ان الإيرانيين دخلوا الى العراق بطريقة غير شرعية وأن القاء القبض عليهم جاء فور دخولهم المدينة. واذف المصدر أن الإيرانيين المئتين قد اعيدوا بعد اكمال اجراءات التحقيق معهم الى مجمع الحدودية الحدودي، مشيراً الى ان الإيرانيين بينهم عدد من النساء –اعترفوا في أثناء التحقيق بأنهم جلبوا معهم عملات مزوردة يحاولون بها ممارسة عمليات نصب واحتيال من خلال شراء مواد وبضائع منزلية.



ارتفاع جديد في اسعار النفط الغضب ان ينفي مسؤولية العراق عن ارتفاع اسعار النفط

وما وكالة (اكي) الايطالية للأبناء سجلت اسعار النفط في الأيام القليلة الأخيرة رقما قياسيا إذ وصل سعر البرميل الواحد إلى ٤٤,٢٤ دولار، وقد انعكست هذه الوضعية بشكل مباشر على اقتصاديات الدول التي تعتمد كثيرا على النفط ومشتقاته، وارجع الكثير من المحللين السياسيين والاقتصاديين اسباب ارتفاع الأسعار إلى تدهور الأوضاع في العراق من جراء العمليات الإرهابية التي تستهدف انابيب النفط مثل التفجيرات الأخيرة في مدينة كركوك، وفي هذا السياق نفى وزير النفط ناصر الغضبان في مقابلة مع صحيفة (الكورييري دلا سيرا) ان يكون للوضع العراقي الحالي بسبب فلق المستثمرين من المشاكل التي تواجهها مجموعة يوكوس الروسية.

وليس في الإنتاج، ومن المتوقع ان تحقق الهدف الذي وضعناه نصب اعيننا والمتمثل في إنتاج مليوني برميل يوميا وتصدير ٧٥٪ من هذه الكمية).

وأشار وزير النفط العراقي إلى اضرار التهريب نافيا شبهات تتعلق بالفساد إذ قال (نحن نبيع النفط العراقي في وضع النهار، فهناك شركة حكومية واحدة لها الحق بالقيام بذلك، لقد اعتقلنا عشرات من المهربين من سائقي الشاحنات بمساعدة وزارة الداخلية).

من جهة أخرى بلغت اسعار النفط مستويات قياسية جديدة امس الجمعة خلال المبادلات الالكترونية بسبب فلق المستثمرين من المشاكل التي تواجهها مجموعة يوكوس الروسية.

وسجل نفط الاساس الامريكي تسليم ايلول سعرا قياسيا جديدا وهو ٤٤,٧٧ دولار للبرميل خلال المبادلات الالكترونية التي سبقت افتتاح السوق في نيويورك، وكان افضل امس الاول على ٤٤,١٤ وهو رقم قياسي للافقال. وفي لندن قفز سعر نفط برميل برنت ليجرر السهمال الى ٥٠,١٤ دولار.

وأوضح الوزير أن التفجيرات الإرهابية التي تستهدف بعض المنشآت النفطية في العراق لا تؤثر بشكل كبير على عملية الإنتاج إذ قال (ان التفجيرات تسبب انخفاضا بنسبة ٢٠٪ في التوزيع

إصابة ١٥ جنديا امريكا بهجمات متفرقة في بغداد

بغداد/ المدى قال بيان صادر عن القوات المتعددة الجنسيات امس ان ١٥ جنديا امريكا اصيبوا بجروح مختلفة في هجمات متفرقة امس الاول في بغداد وضواحيها.واضح البيان ان خمسة جنود اصيبوا بجروح امس الاول بعد ان ألقي شخص مجهول رمانة يدوية على جنود كانوا يعملون في مشروع سدي لتطوير الظروف المعيشية

لسكان مدينة الصدر.واضاف ان سبعة جنود آخرين اصيبوا بجروح وسط بغداد بعد مرور نصف ساعة عندما قامت مجموعة بمهاجمة قوات الأمن العراقية بالرمانات اليدوية والأسلحة الرشاشة. وتابع البيان ان ثلاثة آخرين اصيبوا بجروح بعد تعرض دوريتهم لهجوم بقذائف مضادة للدبابات وبالأسلحة الرشاشة. وسط بغداد.